

# أثر القرآن في تكوين الأعلام | محمد عبد الله دراز نموذجًا

## الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

في بداية هذه المحاضرة اود ان اشكر الاخوة الكرام في اكاديمية علوم على هذه الدعوة والتي اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلها في موازين حسناتنا وان لكم في اه كتاب الله تعالى وان يجعلنا الله تعالى على اه نهج هؤلاء العلماء الاعلام - 00:00:29

وان يكتب الله عز وجل آآ لنا آآ ولهما الاجر والثواب على تعريف الامة وعلى تعريف الكرام من المتابعين اه بهؤلاء الاعلام الذين خدموا كتاب الله تعالى ورفع الله عز وجل ذكرهم واعلى مكانتهم بارتباطهم وصحبتهم بكتاب - 00:00:48

بربهم آآ تبارك وتعالى اه في البداية اود ان اقدم بمقديمة حول اهمية معرفة الاعلام عموما او سير الائمة او سير العلماء. الامام ابن عبدالبر رحمه الله تعالى يقول عن سير التابعين وائمه المسلمين. وقد جمع الناس فضائلهم وعنوا بسيرهم واخبارهم - 00:01:08

فمن قرأ فضائلهم وفضائل الشافعي وفضائل ابي حنيفة. بعد فضائل الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. وعنى بها ووقف على كريم سيرهم. وسعى في الاقتداء بهم وسلك سبيلهم في علمهم وسمتهم وهميهم. كان ذلك له عملا زاكيا - 00:01:29

نفعنا الله عز وجل بحدهم جميعا معرفة سير الائمة وعلماء المسلمين من المهمات التي ينبغي على الناس ان يحرصوا عليها بل اه نقل الامام ابن الصلاح رحمه الله تعالى عن الامام مسلم ابن الحجاج صاحب الصحيح رضي الله عنه انه قال - 00:01:49

ان اول ما يجب على مبتدئي العلم وطالبه ان يعرف مراتب العلماء في كل ان يعرف مراتب العلماء في كل في العلم ورجحان بعضهم على بعض. لأن المعرفة بالخواص آسرة ونسب - 00:02:07

وهي يوم القيمة وصلة الى شفاعتهم وسبب. ولأن العالم بالنسبة الى مقتبس علمه بمنزلة الوالد بل افضل. فإذا كان جاهلا به فهو كالجاهل بوالده بل اضل اه العالم او معرفة العلماء لمن يقرأ في سيرهم ويتعرف على احوالهم معرفة العلماء مهمة جدا - 00:02:23  
اه العالم بمنزلة الوالد بل هو افضل. لأن الوالد انما ابنته ابوة طينية. والعالم ابنته ابوة دينية روحية تأخذ الانسان الى طريق الله تبارك وتعالى والى مرضاته ثم الى الجنة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها - 00:02:45

ولذلك ايضا قال الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى في اهمية معرفة سير العلماء والصالحين. فالله الله عليكم بملاحظة سير السلف ومطالعة تصانيفهم واخبارهم فالاستكثار من مطالعة كتبهم رؤية لهم كما قال - 00:03:04

اه كما قال القائل فاتني ان ارى الديار بطرفى فلعلى ارى الديار بسمعي. فلعلي ارى الديار بسمعي فاذا معرفة العلماء او معرفة سير العلماء من المهمات من المطلوبات المهمات والنفائس - 00:03:22

الجليلات التي ينبغي على طالب العلم ان يتعرف عليها بل يقبح طالب العلم جهالتها. لأن الشيوخ في العلم اباء في الدين وصلة بين طالب العلم وبين رب العالمين وكيف لا يقبح آآ جهل الاسناد والوصلة بينه - 00:03:38

وبين ربه الكريم الوهاب مع انه مأمور بالدعاء له. ومأمور ببرهم وذكر مآثرهم والثناء عليهم وشكرهم واختتم اه هذه المسألة او هذه

القضية اللي هي اهمية معرفة سير العلماء واحوالهم واقوالهم ومراتبهم - 00:03:56

واحوالهم والتأدب بادابهم والاقتباس من محسن اه اثارهم وانزال هؤلاء العلماء في منازلهم وآان هؤلاء كالوالدين لنا واجدى علينا في مصالح اخرتنا التي هي دار قرارنا. وانصح لنا فيما هو اعوج علينا فيقبح - 00:04:16

ان هو يجهل هؤلاء العلماء. اختم هذه المسألة بما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه قال ان الكمال لا يحصل الا بالعلم والقدرة والارادة التي اصلها المحبة وحيث كان الانسان يلتز بالعلم فلابد ان تكون هناك محبة لما يلتز به - 00:04:36

تارة يكون المعلوم محبوبا يلتز بعلمه وذكره كما يلتز المؤمنون بمعرفة الله وذكره بل ويلتزون بذلك الانبياء والصالحين ولهذا يقال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة يعني بما يحصل في النفوس من الحركة الى محبة الخير والرغبة فيه. والفرح به والسرور واللذة والامور

الكلية تحب النفس - 00:04:55

معروفة لها لما فيها من الاحاطة التي توصلها الى معرفة المعينات المقصود ان زكر الصالحين آآ يحصل في نفسي الانسان محبة الخير والرغبة في الخير. والفرح به والسرور واللذة الى في اخر اه تلك الامور التي تحصل لمن عرف اه سير هؤلاء - 00:05:20

العالم الذي نتحدث عنه في هذه الليلة هو الشيخ العلامة محمد دراز آآ رحمه الله تعالى الحقيقة انه آآ في كلمة لطيفة يحسن ان ابدأ بها قبل ان ابدأ في سيرة الشيخ دراز - 00:05:42

انه قال اه احمد حسن الزياتي الاديب المعروف قال رجلان يرثكان الكاتب اذا حاول ان يكتب عنهمما رجل لا يستطيع ان يجد ما يقوله فيه يعني واحد انت تحاول تدور في سيرته على اي حاجة ممكنا تقولها ما تعرفش - 00:06:00

ورجل لا يستطيع ان يختصر ما يعرفه عنه رجل لا يستطيع ان يختصر ما يعرفه عنه. العلامة دراز رحمه الله تعالى من الضرب الثاني ورجل لا يستطيع الانسان ان يختصر ما يعرفه عنه - 00:06:17

الشيخ دراز رحمه الله لكي نتصور ضخامة هذه الشخصية اسم الشيخ دراز دايما مقترب بالقرآن الكريم والانسان يأخذ من انوار القرآن المجيد بحسب اتصاله به والعلامة الشيخ دراز رحمه الله تعالى كان دائم الاتصال بالوحى قرآن وسنة - 00:06:35

كان دائم الاتصال بالوحى قرآن وسنة. اما القرآن المجيد فيقول عنه صديقه الشيخ العلامة الكبير الشيخ محمد ابو زهرة رحمه الله تعالى بحكي يعني عن اه رحلته مع الشيخ دراز يقول ثم يذهب كل منا الى مضجعه - 00:06:54

بعد ان يؤمنا في صلاة العشاء. يعني كان امامهم امام هذا الوفد اللي منهم الشيخ ابو زهرة والشيخ ابو جهر عدد كبير من علماء الفقه والتفسير يعني عالم ضخم يعني - 00:07:12

ثم يذهب كل منا الى مضجعه بعد ان يؤمنا في صلاة العشاء. ولكنه هو يعني الشيخ دراز يستمر في صلواته كان يتخفف من النوم فكان نومه قليلا كنوم الانبياء ثم يقوم الليل مصليا متهجدا او قارئا للقرآن - 00:07:28

وكان اخذ وكان رضي الله عنه قد اخذ نفسه بقراءة سدس القرآن في كل يوم وما كنت تراه اذا اخترتى بنفسه الا مصليا او قارئا للقرآن الا مصليا او قارئا للقرآن - 00:07:46

هذه حياة الشيخ دراج للقرآن ومع القرآن. ولذلك ابقى الله عز وجل ذكره. وادام اتصال الناس به جيلا بعد جيل بكتاب من خالل كتاباته ينتفعون بها ويغترفون منها هذا اتصاله بالقرآن. اما اتصاله بالسنة فيقول هو عن نفسه - 00:08:02

واروي صحيح البخاري وجل صحيح مسلم من طريق شيوخنا المصريين قراءة منهم وانا اسمع واما سائر كتب السنة فبالاجازة كتابة من عالم المغرب السيد محمد عبدالحفيظ الكتاني المحدث المشهور عند اجتيازه للديار المصرية في طريقه الى الحج - 00:08:20

وبالاجازة والمناولة ومقابلة النسخ والقراءة للبعض والسماع للبعض الاخر من استاذنا الكبير القارئ المحدث الاصولي الفقيه الاديب الجامع بين اسانيد المشارقة والمغاربة الشيخ محمد حبيب الله الشنفيطي نزيل مصر من اعوام. رحمه الله تعالى ورحمه الشيخ دراج. لذلك الحقيقة - 00:08:40

حديس عن الشيخ جواز رحمه الله تعالى يحتاج الى اوقات واوقات وسنجهد ان شاء الله تعالى في لم شعث اطراف الحديث ومحاولة يعني اعطاء آآ يعني سيرة ولو مختصرة عن - 00:09:03

رحمه الله تعالى وعن علاقته بكتاب الله تعالى. وعن اثر هذا القرآن العظيم فيه رحمة الله تعالى والا فالحقيقة يحتاج الانسان ان يقرأ الشيخ دراج مرات ومرات حتى يتعرف على تلك العبرية وهذه آن النفسية المتعلقة بكتاب آن ربها تبارك وتعالى - 00:09:17  
اولا نتحدث عن النشأة الاولى الشيخ دراج رحمة الله تعالى ولد سنة الف وثمانمائة واربعة وتسعين في قرية تسمى محلة دباعي وهذه القرية تابعة لمحافظة آن كفر الشيخ ومحافظة كفر الشيخ تقع في اقصى شمال مصر في دلتا النيل - 00:09:38  
والده هو العلامة ايضاً الشيخ عبدالله دراج رحمة الله توفي سنة اه الف اه وتسعمائة واثنين وثلاثين. وهو عالم اصولي. الشيخ عبدالله دراج هو ابو الشيخ محمد دراج هو عالم اصولي كبير - 00:10:02

تلمند لعدد من اعلام عصره من اشهرهم الشيخ محمد عبد المفتري مشهور المتوفى سنة الف تسعمية وخمسة. والشيخ سليم البشري اللي هو جد المستشار طارق البشري رحمة الله اللي هو توفي قريبا - 00:10:18  
الشيخ سليم البشري توفي سنة الف تسعمية وسبعيناشر والشيخ محمد بخيت المطيعي محمد بخيت المطيعي الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي المفتري ايضاً رحمة الله تعالى وكان عالماً ضخماً وهو غير الشيخ محمد نجيب المطيعي لاني رأيت بعض الناس يخلطون بينهما بين الشيخ محمد بخيت المطيعي اللي هو متوفى سنة الف تسعمية خمسة وتلاتهين - 00:10:35  
والشيخ محمد نجيب المطيعي اللي هو العالم الشافعي المشهور. متوفى قريباً رحمة الله تعالى. ورضي عنهم جميعاً. فالشيخ محمد بخيت المطيعي ده من شيوخ والدي الشيخ آن محمد عبدالله دراج. يعني من شيوخ الشيخ عبدالله الدراج. الشيخ عبدالله الدراج رجل عالم اصولي - 00:11:00

وقد حق وشرح المواقفات لابي اسحاق الشاطبي رحمة الله تعالى واسرف الشيخ محمد عبدالله دراج على طباعة على طباعة هذا الكتاب الشيخ عبدالله دراج رحمة الله وهذا هو النطق الصحيح اللي هو الشيخ عبدالله دراج - 00:11:20  
الشيخ عبدالله الدراج يأخذ كان يأخذ منزله باداب التقوى كما يقول الاستاذ محمد رجب البيومي كان يأخذ منزله باداب التقوى وكان يوم اهله في صلاته العشاء والفجر ويقرأ صحيح البخاري في في ليالي رمضان - 00:11:36  
ويسهر على تتفيف ابنائه وتعويدهم سنن الخير والصلوة والصيام والزكاة وحب المعروف والبعد عن الدنيا والعجب اللي ان فيه شيء يعني آن يلاحظ في سيرة الشيخ عبدالله دراج ممتد في سيرة ولده الشيخ محمد عبدالله دراج - 00:11:56  
رحمه الله تعالى وهو انه كان موصوفاً اللي هو والد الشيخ محمد عبدالله دراج الشيخ عبدالله الدراج كان موصوفاً بالشغف بكتاب الله تعالى وكان يتلو ستة اجزاء كل يوم اللي هو الوالد والد الشيخ محمد اللي هو الشيخ عبدالله الدراج كان يتلو ستة اجزاء - 00:12:16  
كل يوم ولم يترك هذه العبادة يوماً من الايام وهذا نفس الورد اللي كان بيقرأه الشيخ محمد عبدالله القراء رحمة الله تعالى وحتى كانوا يقولون ايضاً عنه انه ما يعني - 00:12:38

كان يراه الانسان اللي هو الوالد يعني الا قارنا للقرآن. وطبعاً قراءة عالم مفكر هذا يعني لابد ان يفتح عليه بما يضيء البصيرة يعني يمده بزاد آن وافر من كتاب الله آن سبحانه وتعالى - 00:12:54

الشيخ محمد عبدالله دراج رحمة الله اه اه حفظ القرآن واستظهر بعض المتون العلمية الذائعة لوقته يعني. والتحق بعد ذلك بالازهر الشريف وكان دائماً الاول رحمة الله كان دائماً هو الاول كان متقدماً في امتحاناته السانوية آن السانوية ونال الشهادة العالمية - 00:13:11

سنة الف تسعمية وستاشر وعين مدرساً بالازهر لانه كان الاول في ترتيب الامتحانات ومن العجيب ايضاً انه في الفترة دبت الشيخ آن محمد عبدالله دراج رحمة الله تعالى تعلم الفرنسية واتقنها في ثلاث سنوات. في ثلاث سنوات - 00:13:35  
هذه هي النشأة الاولى ونلحظ فيها اهمية الاسرة وهذا الوالد الكريم الشيخ عبدالله الدراجي. طبعاً والد بهذه الضخامة العلمية وكان يعني شيئاً ببعض المعاهد الازهرية وهو احد اربعة انتدبيهم الشيخ محمد شاكر رحمة الله تعالى اللي هو والد - 00:13:52  
الشيخ العلامة الكبير المحدث الشيخ احمد شاكر والد ايضاً الشيخ العلامة الكبير العربية الشيخ محمود شاكر واسرة شاكر كلها علماء. يعني حتى آن ابناء الشيخ شاكر آن الشيخ احمد والشيخ محمود والشيخ عبدالله كلهم علماء يعني - 00:14:15

فالشيخ محمد شاكر كان وقع اختيار الشیخ محمد شاکر وکان وكيل للازهر على الشیخ عبدالله دراز لکي آآ يؤسس المعهد او لکي يعني احوال المعهد الاحمدی في طنطا. وده معهد ضخم كان وقتها يعني احد المعاهد الاربعة اللي هي اشهر معاهد في المعاهد الازهرية يعني في - 00:14:33

مصر اللي هو الازهر الجامع نفسه والمعهد الاحمدی في طنطا ومعهد الاسكندرية ومعهد الزقازيق بعد ذلك لو اتخرج منه الشیخ الشعراوی رحمة الله تعالى على الجميع فالشیخ كان اه اه تخیل واحد بهذه الصخامة وکان العلماء في وقته يقدرونها ويعلمون له قدره 00:14:53 -

وعلمه آآ الشیخ محمد عبدالله دراز نشأ في هذه الیتیة العلمیة القویمة هذا الرجل الوالد رحمة الله الذي کان يقرأ ستة اجزاء من القرآن الكريم فنشأ محبًا لكتاب الله تعالى متعلقا به - 00:15:14

المرحلة الثانية من نشأة الشیخ التي احب ان اسمیه فيها آآ هدھد قومه وانما قلت هدھد قومه اشارة الى آآ ان الشیخ لم يتأثر بهذه المرحلة كما لم يتأثر هدھد سليمان عليه الصلاة والسلام. هدھد سليمان لما - 00:15:31  
فذهب الى الى الیمن ووجد امرأة تملکهم واویت من كل شيء. ولها عرش عظیم لم اه يعني يعني لم يتأثر بالغرب في باطھم ولم یغتر بهم بل ثبت ثبات المؤمن - 00:15:50

وتحسّر انه وجد قوما اتاهم الله ما اتاهم لکنهم يعبدون الشمس من دون الله. الذي يخرج الخباء في السماوات والارض. سبحانه تعالى الشیخ سافر ايضا الى فرنسا عام الف وتسعمائة وستة وثلاثين. مع البعثة التي اختيرت - 00:16:07  
بالسفر ومکث هناك ازيد من عشر سنوات وتحصل على درجة الدكتوراة في رسالته المشهورة دستور الاخلاق في القرآن الكريم الشیخ ابو زهرة لمح هذا الامر في حیاة الشیخ محمد عبدالله الدراز - 00:16:26

قال ولقد فارقنا الدكتور محمد عبدالله دراز الى اوروبا كما فارقنا غیم. واقام في فرنسا ما شاء الله ان یقیم وكانت اقامته اکثر من اقامۃ غیره امدا وكانت اوفر انتاجا. فقد اقام فيها نحو اثنتي عشرة سنة. نال فيها اعلى الدرجات العلمیة هناك - 00:16:43  
ولقد عاد بعد هذه الرحلة الطویلة الشاقة المجهدة وتوقعنا ان نجد تغیرا في مظھره او عاداته او تدینه كما رأينا في بعض من ذھبوا واقاموا بعض اقامته واحد بیروح یقعد سنة ولا یروح یقعد سنتین ویرجع - 00:17:04

يعني آآ قد تغیر وانبهر بحضارۃ الغرب وانبهر بعلومهم وانبهر بادابهم قال ولكن وجدناه كما تركنا خلقا ودينا وایمانا واتبیت بذلك سلامۃ جوهره. لأن جید المعادن تجلوه التجارب وتصقله الحوادث - 00:17:23

من غير ان یفني ویبلى الشیخ ازداد تمسکا بدينه. بل آآ بتعییر الشیخ آآ ابو زهرة وتشددا فيه زاد بهاء ونورا وجالا آآ رحمة الله تعالى آآ ورضي عنه. حتى ان صهره الدكتور سید محمد بدھی یحکی ايضا جانبا مھما - 00:17:41

من جوانب الشیخ والحقيقة هو ليس جانبا واحدا ده صهر زوج ابنته يعني الدكتور السيد البدوي اه الدكتور السيد محمد بدھی اللي هو قدم كتاب دستور الاخلاق في القرآن الكريم في طبعة - 00:18:02

اه استاذنا الكبير الدكتور عبدالصبور شاهين رحمة الله فالدكتور سید البدوي لمح في حیاة الشیخ اسناء حیاة الشیخ في في فرنسا لمح الحقيقة اکثر من ملحم اه الملح الملح الاول ملحم الكرم - 00:18:16

ملحم الكرم في حیاة الشیخ محمد عبدالله الجراج رحمة الله تعالى. وکأن سبحان الله کأن ده نشأ من ارتباطه بالقرآن. لأن القرآن اذا ارتبط الانسان به جاد القرآن عليه. وهو ايضا جاد یجود على خلق الله سبحانه تعالى - 00:18:35

الامر الثاني ايضا من من الملامح اللي لمحها الدكتور السيد البدوي في حیاة الشیخ آآ دراز في حیاة الشیخ محمد عبد الله الدراز ان هو كان آآ واسع الصدر رحمة الله تعالى یقع بالبرهان العلمي والمنطقی. يعني هو لا یضيق - 00:18:52

بالاراء حتى احيانا الاراء المتطرفة اللي کان يعني طبعا في فرنسا ويدرسون وبعثة ومع ذلك کان لا یضيق رحمة الله تعالى بهؤلاء الطلبة وانما کان يناقشهم برحابة صدر. وهذا ايضا احد الآثار القرآنية على الشیخ محمد - 00:19:10

عبد الله الدراز وجادلهم بالتي هي احسن اذا كان هذا في جدار اهل الكتاب فمن باب اولى جدار هؤلاء الطلبة فيقول الدكتور سید

محمد بدوي وكتت مع الطلبة العرب في باريس - 00:19:26

نلتمس في رحاب الاستاذ الجليل ما نحتاج اليه من رعاية في وقت الشدة وكان هو يجمعنا في منزله في المناسبات الدينية والقومية ليشعرنا بما افتقدناه من جو عائلي بسبب بعدها عن الاوطان - 00:19:39

وكنا نجد عنده كرم الضيافة العربية. ونستمتع باحاديثه ومناقشاته في شؤون الدين والعلم والسياسة وكان رحمة الله لا يضيق بما نتبره من اراء متطرفة احيانا بل يفندنا بروح العالم المستنير - 00:19:55

في سماحة ورحمة صدر ولا يزال بنا حتى يقنعنا بوجهة نظره المستند الى البرهان العلمي والمنطقى رحمة الله تعالى آ رحلة الشيخ في فرنسا لم تكن رحلة متترفة. بل قاس الشيخ فيها وتحمل - 00:20:13

لأن الشيخ نشرت الحرب العالمية اسناء وجود الشيخ رحمة الله في فرنسا واستغرقت كتابة الرسالة اللي هي دستور الاخلاق في القرآن ست سنوات ما يقرب من ست سنوات اه الشيخ بدأ في هذه الرسالة سنة الف تسعينية - 00:20:28

واحد واربعين بعد ان انتهت حملة فرنسا وعاد الى باريس بعد سنة امضاء في بوردو في جنوب غرب فرنسا حين اقتربت الجيوش النازية من العاصمة الفرنسية. باريس واصبح سقطها وشيكا - 00:20:48

قبلها ست سنين قبل السنتين سنين دولي آ الشيخ جل آ جلس يدرس مناهج العلوم في الغرب واحضر درجة الليسانس فيها فتقربا زي ما الاستاذ السيد البدوي بيقول قعد حداشر سنة احد عشر عاما او زي ما صديقه الشيخ محمد بن زاهر بيقول اتناسن سنة - 00:21:03

هذه الفترة الشيخ رحمة الله تعالى حضر فيها سنوات الحرب وما اثارته هذه الحرب من مشكلات مادية ونفسية كان هو يتحمل عبئها. رحمة الله ويحاول ان يبعد اسرته الكبيرة التي صحبته في غربته - 00:21:27

آ حتى ان هو اضطر في بعض الاوقات ان يقضي اياما طويلا مع اسرته في في مخبأ تحت الارض وهنخوف الشدة ديت الا انه ايضا لم يكن يترك ورده من كتاب الله تعالى. في هذه الفترة لم ان لم يترك ورده من كتاب الله عز وجل - 00:21:45

وكان يختبئ مع اسرته في مخبأ تحت الارض وكان يجمع اوراقه التي يحرض عليها ويشتغل عليه وسط القنابل التي تدوي حوله على ضوء شمعة او مصباح خافت وتمت مناقشة الرسالة امام لجنة مكونة من خمسة من اساتذة السوريون والكولي ديفرنز - 00:22:05

في سنة الف تسعينية سبعة واربعين خمسة اتناسن الف تسعينية سبعة واربعين آه هذا ايضا ملهم اخر من ملامح الشيخ ابن الشيخ من تأثره بكتاب الله عز وجل ومن ارتباطه الدائم بكتاب الله كان يحمل عزة المؤمن - 00:22:26

كان يحمل عزة الواثق بما اتاه الله عز وجل من فضل هذا ملهم قرآنی مهم. الله عز وجل يقول ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجه - 00:22:43

منهم زهرة الحياة الدنيا اه هذه الاية جاءت بعد ايتاء الله ايتاء الله سبحانه وتعالى القرآن لرسوله صلى الله عليه وسلم. اشارة الى أهمية الاستفقاء القرآن الكريم عن كل عن كل ما سواه. استفقاء بالقرآن الكريم عن كل عن كل ما سوى. فالشيخ دراز رحمة الله ايضا كان يحمل هذه النفسية - 00:23:00

اللي انا عبرت عنها بتعبير الهدى. كان هدده كان هدده قومه رحمة الله تعالى ورضي عنه اه ايضا من الملامح في حياة الشيخ رحمة الله تعالى انه كان يحمل مشعل النور - 00:23:24

الذى اطفأ مشارع الجهل كما يقول ايضا الشيخ محمود شلتوت رحمة الله المتوفى سنة الف تسعينية ثلاثة وستين شيخ الازهر المشهور كان يقول بعد ان صلى عليه في جامع الازهر لقد مات مشعل النور الذي اطفأ مشارع الجهل - 00:23:41

فالشيخ رحمة الله كان يمثل الازهر في العديد من المؤتمرات الدولية. اه يعني اه حضر مؤتمر الاديان بباريس سنة الف تسعينية تسعه وتلاته وتكلم في عند السلام والاسلام اه مسل مشيخة الازهر في مؤتمر الحقوق الدولية في باريس سنة الف تسعينية واحد وخمسين بيبحثه عن الربا بحث جميل - 00:23:58

وكانت اخر المؤتمرات التي مثل فيها الازهر مؤتمر الاديان العالمي في لاهوب بباكستان عام الف تسعمية تمانية وخمسين وكان بحثه الذي قدم حول موكب الاسلام من الاديان الاخرى. وآآ وعلاقة يعني الاسلام بهذه الاديان. وكانت اخر محاضرة له رحمة الله -

00:24:18

وتعالى قد لبى نداء ربه اثناء انعقاد المؤتمر وقبل ان يلقي كلمته بسكتة قلبية مفاجئة آآ في يناير آآ سنة اللي هو شهر واحد يعني ما اعرفش الصراحة شهر واحد ده اسمه ايه - 00:24:38

الف تسعمية تمانية وخمسين وعاد جثمانه الى مصر ايووا شوية عاد اه جنازته بعد ان صلي عليه في الجامع الازهر اه سنة الف تسعمية تمانية وخمسين. وقال الشيخ شلتوت هذه الكلمة اللي هي لقد مات مشعل النور الذي اطفأ مشعل - 00:24:53  
الذى اطفأ مساعل الجهل الشيخ دراز رحمة الله تعالى له كتب له واحنا سنتصر على طبعاً الشيخ دراز له شيوخ اللي هو والده الشيخ محمد الشيخ عبدالله الدراز والشيخ محمد الخضر حسين - 00:25:14

رحمه الله تعالى ورضي عنه اللي هو شيخ الازهر المشهور العالم التونسي والشيخ ابراهيم الجبالي والشيخ محمد سلامة وايضاً له طلاب كثر لانه درس آآ الشيخ عبدالله آآ الشيخ محمد درس في كلياته الازهرية مع اساتذته يعني حضر كمان الاساتذة اللي هو الشيخ ابراهيم الجبالي والشيخ محمد - 00:25:31

درس مع اساتذته وايضاً كان يدرس في آآ جامعة القاهرة في كلية دار العلوم وفي كلية اللغة العربية. كان يدرس فيها رحمة الله تعالى. ومن طلابه او من ابرز طلابي - 00:25:51

الدكتور يسري القرضاوي رحمة الله المتوفى يعني آآ سنة اه الفين اتنين وعشرين الشيخ عبدالعزيز المطعني رحمة الله والشيخ عبدالصبور شاهين كل هؤلاء الاعلام الكبار من تلاميذه رحمة الله تعالى وكان الشيخ - 00:26:06  
العضو في هيئة كبار العلماء وآآ عضو في اللجنة العليا لسياسات التعليم وآآ في المجلس الاعلى للاذاعة. ورشح شيخاً للازهر ورفض رحمة الله تعالى مشيخة الازهر لانهم لم يقبلوا ما كان يريده الشيخ من استقلالية للازهر الشريف. وهذا ايضاً يعطي لمحة عن -

00:26:23

اه ان الشيخ يعني اه الشيخ لم يكن رجلاً عادياً رحمة الله تعالى حتى ان الشيخ عبدالحليم محمود رحمة الله شيخ الازهر المشهور كان يقول لقد فقدنا اليوم اخر عالم من رعيل - 00:26:43

كبار العلماء الذين تخرجوا من الازهر ليكن الله في عوننا وفي حماية الاسلام فالشيخ طبعاً اه ترك اه جهوداً كبيرة اه في علوم متنوعة. وكما قلت اه كرام ان الشيخ دراز كان يرتبط بالوحى. يعني - 00:26:56

اسم الشيخ دراج عموماً لا يعرف الا في كتاب الله تعالى او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى البحوث التي كتبها خارج الدراسات القرآنية زي تاريخ ادب اللغة العربية او المختار من كنوز السنة او كتاب آآ او كتاب الشيخ الشهير كتاب الدين. وهي بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الاديان - 00:27:12

او نظرات في الاسلام او الصوم تربية وجهاد. او زاد المسلم او الربا او الاسلام والعلاقات الدولية اللي هي الابحاث يعني او حتى الاحاديث الاذاعية التي يعني القاها الشيخ رحمة الله او رأي الاسلام في القتال كل هذه ايضاً ترتبط بكتاب الله تعالى بنوع او او باخر -

00:27:32

آآ من اهم المؤلفات المطبوعة للشيخ في الدراسات القرآنية رسالته اللي هي دستور الاخلاق في القرآن الكريم وآآ هي في مجلد واحد واصل هذه الرسالة دكتوراه قدمها بالفرنسية. يعني الشيخ كتبها بالفرنسية والذى قام على تعربيها الدكتور عبدالصبور - 00:27:53  
اه رحمة الله تعالى وحاول الشيخ عبدالله محمد عبدالله الدراز ان هو يعني آآ يعني يبرز الشريعة الاخلاقية من خلال القرآن الكريم. وانه يرسم مبادئها وقواعدها في صورة بناء متماسك - 00:28:12

في صورة بناء متماسك والشيخ انما اراد ان يكتب هذا الكتاب لانه آآ شعر ان في اغفال متعمد لعلم الاخلاق القرآني لدى الباحسين الغربيين وحتى في الدراسات العربية تكلم الشيخ في خمسة فصول كبرى - 00:28:30

عن الالزام والمسئولة والجزاء والنية والجهد وقال ان هذه هي العمود الرئيسية لكل نظرية اخلاقية واعية بمرامها وافاض رحمة الله تعالى في ذلك. ولعلي ان شاء الله لو تبقى وقت في اخر المحاضرة ان نعرض آآ لهذا الكتاب او احيلكم الى عرض - 00:28:52  
اه لهذا الكتاب ان شاء الله تعالى اه لو لم يتبقى وقت الكتاب الثاني كتاب اسمه مدخل الى القرآن الكريم عرض تاريخي وتحليل مقارن وهذا الكتاب آآ يعني يعني كتاب يعني قصير يعني - 00:29:15

وهذه الرسالة الفرعية اللي هي هم عندهم تقريبا يعني انه بيدرسوا رسالتين للدكتوراه هذه الرسالة الرسالة الاهم اللي هي دستور الاخلاق ودي الرسالة الفرعية اللي هو رسالة مدخل الى القرآن الكريم عرض تاريخي - 00:29:34  
مقارن وهذه الرسالة تتشابك مع كتابه الاخر الاشهر اللي هو كتاب النبأ العظيم. وانا آآ لخصت هذه الرسالة في مقدمتي لكتاب العظيم لما رأيت بينهما من يعني ترابط مهم وعرض لرسالة القرآن الكريم في جملتها كما يعرضها القرآن. كما يعرضها - 00:29:52  
القرآن الكريم وده يا اخوانا امر مهم جدا ان سبحانه الله الشيخ كان يهتم ودا ملهم يعني عزيم في كتابات الشيخ ان هو كان بيهم اه يستخرج من القرآن الكريم. ما كان ينظر الى القرآن الكريم - 00:30:12

اين غيري؟ ولا حتى بعين التراس. يعني بعين التاريخ يعني اللي هو التطبيقات وانما كان ينظر الى القرآن الكريم طبعا وهذا يعني حقيقي يعني ان الشيخ دراز لهذا العلم والقدر ينظر هذه النظرة يعني - 00:30:27

الكتاب اللي هو مدخل الى القرآن الكريم تكلم فيه الشيخ عن آآ الحقائق التاريخية القرآن الكريم من خلال مظاهره الثلاثة اللي هو الدين والخلق والادب المصدر الحقيقي للقرآن الكريم وكما قلت لكم ان ده هو اللي بيتشابك مع كتابه الثالث - 00:30:43  
اللي هو الاشهر من كتب الشيخ كتاب النبأ العظيم وهذا الكتاب اللي هو كتاب النبأ العظيم آآ كان اصلها اصل هذا الكتاب دروس التفسير لطلبة كلية اصول الدين - 00:31:01

دروس التفسير لطلبة كلية اصول الدين بالجامع الازهر الشريف. وقد اراد بها ان ينعت كتاب الله بحليته وخصائصه وان يرفع النقاب عن جانب من الحقائق المتصلة به. وان يرسل الخطة التي ينبغي سلوكها في دراسته. وكان فراغ المؤلف في كتابه هذا - 00:31:16  
كتاب النبي العظيم سنة الف اه تسعينية سبعة وخمسين سنة الف سنة الف تسعمية سبعة وايه؟ سبعة وخمسين. احنا قلنا ان الشيخ توفي تمانية وخمسين يعني بعد الكتاب بسنة على طول - 00:31:35

ولذلك دي يعني ديت خلاصة يعني يعني خلاصة عظيمة جدا في نزريه الشيخ رحمة الله تعالى ورضي عنه. حتى انت تجدوا في اخر في اخر الكتاب تجدوا ان الشيخ وعد بجزء ثاني من الكتاب لكن هذا الجزء يعني بحسب ما اعلم يعني ليس موجودا. يعني ليس موجودا. وصاحب - 00:31:51

ان شاء الله تعالى على ما يمكن ان انت تستكملا به رؤية الشيخ لسور القرآن الكريم ان شاء الله تعالى وينسب للدكتور دراز آآ رحمه الله تعالى كتاب في تفسير ايات الاحكام لكن الحقيقة هذا الكتاب آآ لا يعرف يعني هل فعلا - 00:32:13  
ده كتاب للشيخ ولا اآ والازهر والله اعلم انه يعني ليس من كتب الشيخ آآ رحمه الله تعالى اه ايضا الشيخ دراز ودي اه يعني ملهم اخر كان له مقالات قرآنية كثيرة. والقى دروس قرآنية عبر الازاعة وفي مؤلفات اجتمعت ايضا او يعني اهتمت بجمع المقالات والدروس - 00:32:31

قرآنية منها كتاب من خلق القرآن آآ هذه المقالات آآ كانت سلسلة من الحلقات الاذاعية فرغها الاستاذ عبدالله ابراهيم الانصاري. وعنون لها بهذا العنوان ونشرت يعني الكتاب الثاني آآ اللي هو محمد عبدالله جراز دروس دراسات وبحوث تلامذته ومعاصريه - 00:32:52

للشيخ احمد مصطفى فضليه. والشيخ احمد مصطفى فضليه يعني رحمة الله تعالى وجذاه الله تعالى خير الجزاء. رحمة الله تعالى جذاه خير الجزاء هو الذي اهتم بنشر اعمال الشيخ محمد عبدالله دراز - 00:33:17

اه بصورة كبيرة الحقيقة ومعظم كتب الشيخ دراز انما خرجت اه من تحت يد هذا العالم استاذ احمد مصطفى بنية. اه رحمة الله تعالى وجذاه الله تعالى خير الجزاء ومنها ايضا الكتاب الثالث اللي هو كتاب حصاد قلم. حصاد قلم وهو آآ منه قسم ايضا يتعلق بعلوم

اـهـ التـفـسـيرـ الـقـسـمـ يـتـعـلـقـ بـالـتـفـسـيرـ الـكـتـابـاتـ حـوـلـ الشـيـخـ دـرـازـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـثـيرـةـ جـدـاـ كـتـابـاتـ حـوـلـ الشـيـخـ دـرـاجـ كـثـيرـةـ جـدـاـ جـدـاـ يـعـنـيـ لـكـنـ آـآـ وـيـعـنـيـ هـيـ جـمـعـتـ يـعـنـيـ بـالـفـعـلـ هـيـ مـجـمـوـعـةـ فـيـ آـآـ يـعـنـيـ فـيـ بـحـثـ اـسـمـهـ الـدـكـتـورـ - 00:33:57

محمد عبدالله دراج سيرته وجهوده في الدراسات القرآنية والكتابات آـآـ حول الشيخ في مركز تفسير مرصد تفسير للدراسات القرآنية جمعت الدراسات التي يعني آـآـ كـتـبـتـ حـوـلـ الشـيـخـ آـآـ الدـرـازـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اللـيـ يـهـمـنـيـ - 00:34:20

الـحـقـيـقـةـ هـيـ رـسـالـةـ اوـ اللـيـ يـهـمـنـيـ يـعـنـيـ اـنـ اـنـبـهـ عـلـيـهـ هـيـ رـسـالـةـ طـبـعـتـ تـحـتـ عـنـوـانـ التـفـسـيرـ الـاذـاعـيـ لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ التـفـسـيرـ الـاذـاعـيـ لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـلـدـكـتـورـةـ اـهـ دـعـاءـ اـهـ مـحـمـدـ اـبـوـ زـيـدـ دـعـاءـ مـحـمـدـ اـبـوـ زـيـدـ هـذـهـ رـسـالـةـ طـبـعـتـ الـحـقـيـقـةـ - 00:34:38

وـمـنـ اـهـمـ مـاـ يـوـجـدـ فـيـ هـذـهـ رـسـالـةـ اـهـ هـذـاـ فـيـمـاـ يـظـهـرـ لـيـ هـوـ جـزـءـ ثـانـيـ الـذـيـ وـعـدـ بـهـ الشـيـخـ لـكـنـ لـمـ يـكـنـ اـهـ مـكـتـوـبـةـ يـعـنـيـ الشـيـخـ لـمـ يـحـرـرـ هـذـاـ جـزـءـ اوـ لـمـ يـتـسـنـيـ لـهـ اـنـ يـكـتـبـهـ - 00:34:59

لـكـنـ الـذـيـ يـزـهـرـ لـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ هـوـ دـهـ اللـيـ قـصـدـهـ الشـيـخـ اـهـ يـكـمـلـ سـوـرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـمـاـ فـعـلـ فـيـ سـوـرـ الـبـقـرـةـ لـكـنـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ تـوـفـيـ قـبـلـ ذـلـكـ - 00:35:17

وـآـآـ تـرـكـ آـآـ تـرـاثـاـ مـسـمـوـعـاـ جـمـيـلـ جـدـاـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ وـانـ يـتـعـرـفـ عـلـيـهـ طـيـبـ آـآـ يـعـنـيـ دـيـ كـانـتـ الـمـاحـةـ آـآـ عـامـةـ عـنـ آـآـ كـتـبـ الشـيـخـ آـآـ عبدـ اللـهـ الدـرـازـ لـكـنـ - 00:35:28

دـعـونـيـ فـيـ اـخـرـ هـذـهـ الـلـامـةـ اـنـ اـنـبـهـمـ عـلـىـ اـمـرـ مـهـمـ اـهـ القـارـىـ غـيـرـ الـمـتـمـرـسـ باـعـمـالـ الشـيـخـ دـرـازـ لـابـدـ اـنـ يـنـتـبـهـ اـلـىـ اـنـ لـبـابـ فـكـرـ الشـيـخـ دـرـازـ يـوـجـدـ فـيـ اـرـبـعـةـ كـتـبـ.ـ يـوـجـدـ فـيـ اـرـبـعـةـ كـتـبـ - 00:35:43

يـعـنـيـ اللـيـ عـاـوـزـ يـقـتـصـرـ لـاـنـهـ فـيـ اـشـكـالـيـةـ فـيـ جـمـعـ تـرـاثـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللـهـ دـرـاسـ فـيـمـاـ جـمـعـهـ الـاـسـتـاذـ اـحـمـدـ فـضـلـيـةـ آـآـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـمـاـ قـلـتـ وـجـزـاهـ اللـهـ تـعـالـىـ خـيـرـ الـجـزـاءـ يـعـنـيـ هـوـ الرـجـلـ - 00:35:58

اـهـ فـعـلـ مـاـ عـلـيـهـ وـيـعـنـيـ اـحـسـنـ بـيـنـاـ بـمـاـ يـعـنـيـ اـخـرـجـهـ مـنـ اـعـمـالـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللـهـ دـرـازـ اـهـ لـكـنـ الـحـقـيـقـةـ اـهـ فـيـ اـرـبـعـةـ كـتـبـ مـهـمـهـ جـدـاـ.ـ اـهـ اوـ فـيـ اـشـكـالـيـةـ عـفـواـ اـهـ مـتـعـلـقـةـ بـجـمـعـ الـاـسـتـاذـ فـضـلـيـةـ اـهـ كـتـيرـ مـنـ الـاـبـحـاثـ اللـيـ مـوـجـوـدـةـ - 00:36:10

فـيـ الـكـتـبـ الـمـتـنـاثـرـ هـيـ اـبـحـاسـ مـتـشـابـكـةـ يـعـنـيـ.ـ هـيـ اـبـحـاسـ مـتـشـابـكـةـ.ـ مـمـكـنـ تـلـاقـيـ بـحـسـ وـاـحـدـ فـيـ اـكـتـرـ مـنـ مـكـانـ.ـ وـالـحـقـيـقـةـ اـهـ يـعـنـيـ يـنـقـصـهـاـ شـيـءـ مـنـ التـرـتـيـبـ يـعـنـيـ فـحـتـىـ دـهـ دـعـوـةـ يـعـنـيـ لـمـ يـرـيدـ اـنـ يـشـتـغلـ يـعـنـيـ باـعـمـالـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللـهـ دـرـازـ اـهـ مـمـكـنـ يـجـمـعـ هـذـهـ الـكـتـبـ الـتـيـ جـمـعـهـ الشـيـخـ فـضـلـ - 00:36:29

رـحـمـهـ اللـهـ مـعـ الـتـدـوـينـ الـمـسـمـوـعـ الـذـيـ فـعـلـتـهـ الـدـكـتـورـ دـعـاءـ مـعـ الـكـتـابـ الـذـيـ صـدـرـ قـبـلـهـ اللـيـ هـوـ مـنـ روـائـ الـتـفـسـيرـ لـكـنـ كـتـابـ الـدـكـتـورـ دـعـاءـ يـغـنـيـ عـنـهـ اـهـ يـجـمـعـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ وـيـحـاـوـلـ اـنـ هـوـ يـسـتـثـنـيـ مـنـهـ اوـ يـتـرـكـ مـنـهـ يـعـنـيـ اـهـ مـاـ هـوـ مـكـرـرـ وـاـهـ يـجـمـعـ هـذـهـ الـاـعـمـالـ - 00:36:49

لـكـيـ يـسـتـطـعـ الـقـارـىـ لـفـكـرـ الشـيـخـ دـرـازـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ هـوـ يـجـدـ هـذـاـ فـكـرـ فـيـ مـكـانـ وـاـحـدـ آـآـ لـذـلـكـ اـلـىـ اـنـ يـعـنـيـ بـيـسـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ عـلـمـ الـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـقـرـأـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللـهـ دـرـاجـ اوـ يـعـيـدـ حـتـىـ قـرـاءـةـ الشـيـخـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللـهـ دـرـازـ اللـهـ - 00:37:08

قـالـ قـدـ اـهـ يـجـدـ اـنـ لـبـابـ فـكـرـ الشـيـخـ فـيـ اـرـبـعـةـ كـتـبـ الـاـوـلـ كـتـابـ دـسـتـورـ الـاـخـلـاقـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـكـتـابـ الـثـانـيـ كـتـابـ الـدـيـنـ وـالـكـتـابـ الـثـالـثـ كـتـابـ الـنـبـأـ الـعـظـيمـ وـالـكـتـابـ الـرـابـعـ كـتـابـ مـدـخـلـ اـلـىـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - 00:37:26

مـدـخـلـ اـلـىـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـهـذـهـ الـاـعـمـالـ قـدـ آـآـ تـغـنـيـ غـيـرـ الـمـتـخـصـصـ عـمـاـ سـوـاـهـاـ.ـ وـمـاـ عـدـاـهـاـ مـنـ اـعـمـالـ هـيـ مـجـرـدـ تـوـلـيدـ وـتـقـرـيـبـ لـمـاـ وـرـدـ مـنـ اـفـكـارـ كـبـرـىـ فـيـ هـذـهـ الـكـتـبـ فـيـ هـذـهـ الـرـابـعـةـ - 00:37:43

وـهـذـهـ الـكـتـبـ مـعـ كـتـابـيـنـ اـخـرـيـنـ اللـيـ هـيـ كـتـابـ الـمـخـتـارـ مـنـ كـنـوزـ السـنـةـ وـكـتـابـ الـمـيـزـانـ بـيـنـ السـنـةـ وـالـبـدـعـةـ هـيـ الـتـيـ وـضـعـ الشـيـخـ آـآـ دـرـازـ اـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـاـوـيـنـاـ اـمـاـ مـاـ سـوـاـهـاـ فـيـ جـمـعـ لـمـقـالـاتـهـ وـمـحـاـضـرـاتـهـ الـمـتـنـاثـرـةـ.ـ وـقـدـ وـضـعـ جـامـعـوـهـاـ لـهـ عـنـاـوـيـنـاـ مـنـ تـلـقـاءـ اـنـفـسـهـمـ - 00:38:02

وضع جامعوها لها عناوين من تلقاء انفسهم. فهذه الكتب الاربعة مع كتاب المختار من كنوز السنة هي خلاصة اعمال الشيخ اه رحمه الله تعالى ومن اراد يعني ان هو ايضا يطلع على التفسير الاذاعي للشيخ لانه الحقيقة فيه ابداعات - 00:38:26

يعني يحسن ان الانسان يقرأها يعني فليطلع عليه من خلال كتاب الدكتورة دعاء آآ اللي هي التفسير الاذاعي للقرآن الكريم عند العالمة محمد عبدالله دراج واقتبع بمركز احياء للبحوث والدراسات قبل سنتين - 00:38:45

وبعض يعني هذه ايضا الماححة كما قلت عن حياة الشيخ آآ محمد عبدالله الدرجة رحمه الله. لو نظرنا الى العلم علم الشيخ دراز رحمه الله سند الحقيقة ان الشيخ دراز يتميز بفكر تركيبي ونفس ابية واخلاق ريانية - 00:39:00

ماشي فالشيخ يتميز بغزارة المعرفة. واتساع الثقافة. وحتى الدكتور يوسف القرضاوي رحمه الله كان له تعبير لطيف عن الشيخ دراز كان يقول عنه ابن الازهر ابن الازهر والسربون يعني ان هو اتيح له ما لم ياتح الى لغيره. فهو درس الثقافتين الثقافة الاسلامية التراس الاسلامي دراسة - 00:39:21

دواعية قوية متينة ودرس ايضا الثقافة الغربية من منابعها الاصلية. درس في فرنسا في السوربون فكان يجمع بين التراث الاسلامي والتضلع من معرفته. وايضا المعرفة التامة امثال ديكارت هؤلاء الفلاسفة كان يعني يتميز بهذا الفكر الترقيبي وكان عنده رحابة الافق وعمق التحليل - 00:39:46

ودقة الاستدلال وبلاغة ساحرة استمدتها من بلاغة القرآن الكريم وسيأتي ان شاء الله تعالى التنبيه على يعني هذه القيمة في حياة الشيخ اه رحمه الله تعالى ورضي عنه الشيخ ايضا كان عنده جرأة واقدام وشهامة وصلابة في الحق - 00:40:14

ولا باق في الحديث وللين في العريكة. واحنا زكرنا بعض المزاهر العزة والاباء آآ الشيخ ناهض طغيان الاستعمار واستبداد الحكم يعني ما كان رحمه الله تعالى يرضي بالضيم ودي الحقيقة مميزات مهمة جدا ان الانسان يتأملها في حياة الشيخ محمد عبدالله الدراز لانه اخذها من القرآن الكريم - 00:40:38

الشيخ ايضا عبدالله آآ الشيخ محمد رحمه الله تعالى لم يكن يعني يعني لم يكن الا مجددا وشغوفا بعوائل الامور وحتى سبحانه الله هو في دراسته كان كذلك ايضا يعني الشيخ اول ما راح فرنسا - 00:41:03

وهو العالم وهو رايج فرنسا وهو عالم. يعني هو عالم ومع ذلك زهب رحمه الله تعالى واعد نفسه اعدادا اكاديميا رصينا قبل ان يكتب الرسالة اللي هي دستور الاخلاق القرآن الكريم - 00:41:20

ولم يكتفي بتوضيح وجهة نظر الاسلام عن الاخلاق وانما جلاها بمقارنتها باثار المفكرين والفلسفه رحمه الله تعالى دي ريادة عظيمة عند الشيخ آآ محمد عبدالله دراز اه رحمه الله تعالى. يعني هو كان لا يأخذ بريق جديد ولا معانى الجديد - 00:41:34

ولا ايضا آآ يتبع كل ما يقال. وانما هو مستقل. يطلب الحقائق وهناك ايضا تعبير جميل للشيخ آآ ابو زهرة يقول فيه لا يقيده الا قيد واحد لا يقيده الا قيد واحد. وهو النصوص القرآنية والنبوية. وهذا الارتباط بالوحى او قيمة الارتباط بالوحى في حياة الشيخ - 00:41:57

اه رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى ورضي عنه الملامح ايضا البحث عند الشيخ عبدالله محمد عبدالله درازى ان هو هادى البحس كان هادى البحس رحمه الله تعالى - 00:42:25

وآآ يضع يعني خطة ولا يتسرع رحمه الله تعالى ولا يهمه. يعني تخيل رسالة عدد ست سنوات يعني. المهم ان هو هو كان يستخرج من المعلوم مجهولا. وآآ يعني آآ آآ كان آآ يعني رحمه الله تعالى كان - 00:42:39

الاصل والطريف في نفس الوقت والجديد وهو يعني هو قال يعني حتى لم ينهض احد استخلاص الشريعة الاخلاقية من القرآن في مجموعة هو يعني يعلم ايضا قدر آآ نفسه رحمه الله تعالى الجمع - 00:42:59

ان هذه الثقافات المختلفة مع قوة الروح والاخبات والمحبة لله عز وجل كان لها اعظم الاثر على حياة الشيخ على حياة الشيخ دراز آآ رحمه الله تعالى. طبعا الامر الثالث البيئة العلمية اللي نجح فيها الشيخ الدراز. طبعا الشيخ دراز نشأ في بيئه اصلاحية - 00:43:18

نشأ في بيئه اصلاحية آآ والده الشيخ عبدالله الدراس كان تلميذ لمدين الشيخ محمد عبده وطبعا الشيخ محمد عبده كان يعني مهتم

بفكرة الاصلاح ونحو ذلك يعني بغض النزء يعني عن - 00:43:40

تقييم ما قام به الشيخ محمد عبده لكن على اية حال كان هذا آله اثر ايضا على الشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله تعالى حتى الرسالة بتاعته هو نوع من انواع الاصلاح الالكتروني في الاسلام آله الاهتمام آله بها آله رحمه آله رحمه - 00:43:55  
الله تعالى ورضي عنه الشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله تعالى قدم كتابا عظيما آله يهمني ايضا ان اتحدث عنه قبل ان آله انتهي من هذا اللقاء وهو كتاب النبأ العظيم - 00:44:15

كتاب النبأ العظيم آله كتاب النبأ العظيم الحقيقة آله مشهور وآله هذا الكتاب يمكن ان نقول عنه ان هو الكتاب الاول في التعريف بالشيخ محمد عبدالله الدرج. يعني اغلب الجيل - 00:44:35

يتعرف على اغلب الجيل المعاصر يعني يتعرف على الشيخ دراج من خلال كتاب النبأ العظيم. بل كثير ايضا من الجيل يكتفون بقراءة الشيخ دراج آله عبر كتاب النبأ العظيم وقد يلجون الى - 00:44:56

الشيخ دراج من خلال هذا الكتاب يعني هذا الكتاب الحقيقة من مفاخر عاصرنا في التأليف. يعني لو افترضنا ان الامم فاخرت بالمؤلفات في عصورها فلانا ان نفاخر هذا الكتاب لنا ان نفاخر بكتاب النبأ العظيم. ولنا ايضا ان نفاخر بكتاب التحرير والتنوير. وهذه يعني هذه الكتب من الكتب التي نفاخر بها - 00:45:10

الامم في التأليف يعني لكن ما سر تميز هذا الكتاب وبلغه هذه المنزلة. لا شك طبعا ان ارتباط الكتاب بالقرآن الكريم الكتاب المحفوظ مع اخلاص صاحبه فيما نحسب له اثر عظيم في انتفاع الناس به - 00:45:34

لكن ايضا يا اخواننا يمكن ان احنا نتأمل في هذا القلب النابض القرآن الكريم انه شخصية الرجل وارتباطه الدائم بالقرآن له اثر عظيم في كتابة كتابه. الرجل كان يقرأ ستة اجزاء من القرآن يوميا - 00:45:51

كان الاليف المألف والمحب للعاطف يرشد بمحبته كما يبين بحجه الرجل كان شخصية هادئة وصاحب ايمان قوي عميق وكان معرض عن المادة ومحفاتها يشغل نفسه بباقيات الصالحات كان لا يرى اذا اختلف بنفسه الا ذاكرا لله او تهليلا لكتابه - 00:46:10  
اعمال الرجل كانت متعلقة بالقرآن وفي خدمة القرآن لو استمعت الى نبرة الشيخ في احاديث الاذاعية نبرة عظيمة يعني انا ادعوكم يعني تستمعوا الى حديث الشيخ الاذاعية شيء عظيم اداء - 00:46:31

يعني اداء محب القرآن الكريم ليس رجلا يرتجل كلاما او يحسن هذا الكلام فقط. بل رجل نابض بكتاب الله تعالى علاقة الشيخ بالقرآن لها اكبر الاسر على آله حياته آله على كتابه هذا اللي هو كتاب النبأ العظيم - 00:46:47

طبعا الشيخ في كتاب النبأ العظيم قدم نزرية يعني نزرية عزيمة ان هو نزر للقرآن الكريم من خارجه ونزر الى القرآن الكريم من داخله جمع بينهما في يعني شيء عظيم يعني - 00:47:06

الى قراءته من لم يقرأ انما بل من يقرأه ان يقرأه مرة اخرى آله ليزداد يعني تأملنا في هذا الكتاب وحسن عهد به الامر الثاني انه القرآن الكريم كان له الالى البالغ في اسلوب الشيخ وكتابته - 00:47:22

ايضا يعني لم يكن فقط مجرد الانفعال بكتاب الله سبحانه وتعالى وتحقق هذا القرآن في نفسية الشيخ رحمه الله تعالى لكن حتى اسلوب القرآن الكريم كان له اثر في كتابة الشيخ - 00:47:40

سواء الكتابات اللي عن القرآن او حتى الكتابات اللي خارج القرآن يعني الشيخ يقول مسلا في النبأ يقول ارأيت هذه المراحل الأربع التي سلکها القرآن في دعوة بنی اسرائیل كيف رتبها مرحلة المرحلة - 00:47:55

وكيف صار في كل مرحلة منها خطوة خطوة ترجع البصر مرة اخرى. الى هذه المرحلة الاخيرة منها لتنذر كيف استخدموا موقعها هذا لتحقيق غرضين مختلفين. وجعلها حلقة وحلقة اتصال بين مقصدين متناقضين - 00:48:09

التقى المقصودان فيها على امر قد قدر. حتى التعبير على امر قد قدر. ارأيت فارجع للبصر حتى جلاها بيضاء للنازرين فيمضي الشيخ في اسلوب امتنج القرآن بقلبه وعقله. حتى انه قد اصطبغ بمفرداته. واخذ من انواره ما ظهر في كتابه المستور كتاب النبأ العظيم - 00:48:28

اه هذا ايضا يظهر في الكتابات الالخرى كما قلت لكم يعني هذا ليس فقط من خلال الكتابات اللي كتبها الشيخ في القرآن. لا حتى الكتابات الثانية يعني يقول في رسالة لصديق له - 00:48:51

رسالة كتبها لصديق الله يقول عزيزي اسعد الله وقتك وابعد عنك سنتك والله لقد ارقتنى ذكرك في مضجعي وانهلتني في دراستي وابتزت مني بضعة من زمن ما كان احوجني الى صرفها فيما ينفعني ولا يضرني باثارة - 00:49:06

عوامل الصدور واراقة دماء القلوب. لولا انه القدر استحكم والمقدور تحتم. والله احكم الحاكمين اه قضي الامر ده كلام الشيخ يعني. قضي الامر ده رسالة يعني تخيل يعني مدى آآ مدى هذه المحبة لكتاب الله وحتى المفردات قضي الامر - 00:49:26 ونفذ القضاء بهذا التالى وحيل بين الجسمين ان يتلاقيا. وبين القلبين ان ينال حظهما من لذة القرب. ولكن ليت شعري هل من الحكمة ان يتدرك القل اذا لا يدرك الكل - 00:49:48

وان تجف الاقلام حيث قيدت الاقدام كلا والله ان الشوق لشديد الى نفسه من نفاسات يراعكم هي في الحقيقة بعث من بعوث انسانيتكم الرحيمة كي تداوي قلبا صدعا الدهر شطرين وليس له من دواء الا بسلم خطاب بكم الشافي ان شاء الله تعالى. فان كنتم تحبون ان تحققوا فيكم امال اخ تجافت جنوبه عن - 00:50:03

والا فاني لا استطيع ان ابتفى نفقا في الارض او سلما في السماء عجيب يعني حتى الكتابة الادبية للشيخ دراز رحمه الله تعالى فيها نفس القرآن الكريم سبحان الله! وده يعني سبحان الله! انا ان اردت ان اضع عنوانا للشيخ دراز - 00:50:27 فليس له عندي الا عنوان واحد فقط. انه كان يقرأ ستة اجزاء يوميا ستة اجزاء يوميا في كل وقت رحمه الله تعالى هذا رجل قرآنى من الطراز الاول. هذا فعلا من يمكن ان يقال عنه ان هو من اهل القرآن - 00:50:48

رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى ورضي عنه هذا يعني شيء عظيم جدا ان يتأمله الانسان في حياته في حياة الشيخ دراجة رحمه الله تعالى الحقيقة كنت اود ان يعني آآ يعني انكلم عن آآ يعني كتب الشيخ دراج لكن يعني - 00:51:05 من رحمة الله عز وجل بي آآ ان اللقاء لم يكن عن مؤلفات الشيخ دراز وانما كان عن آآ الشيخ محمد عبدالله الدراج فارجو ان اكون قد قدمت بذلك يعني بعضا من الجوانب القرآنية في حياة - 00:51:27

اه الشيخ اه رحمه الله تعالى ورضي عنه وآآ يعني احيلكم ايضا الى آآ يعني آآ مرصد آآ تفسير للدراسات القرآنية فقد عرروا بكتاب دستور الاخلاق في القرآن كريم محمد عبدالله دراز. وايضا عرفه آآ بالكتابات حول الشيخ محمد عبدالله دراز - 00:51:46 وقد قدم قبل فترة يسيرة اخونا الاستاذ مهند المعتبي اه لقاء عن الشيخ دراجة ايضا جل فيه بعض جوانب الشخصية. اه يمكن ايضا ان اه تشفعوه بهذا اللقاء في الحديث عن سيرة هذا العلامة الكبير وهذا الامام - 00:52:07

الشيخ محمد عبدالله للدراج ولا يعني احب ان اطيل عليكم اكثرا من ذلك اسأل الله تعالى ان يجزي الاخوة الكرام في هذه الاكاديمية خير الجزاء وان يجعل الله تعالى آآ هذه الاعمال في موازين حسناتنا. وان يجعل الله عز وجل هذه السيرة العطرة آآ كذلك - 00:52:26

اه يعني اه نبراسا لنا لنقتدي بها في علاقتنا ومعرفتنا بكتاب ربنا سبحانه وتعالى. اه في نهاية هذا اود ان اه يعني اختتمه بالدعاء للشيخ اه محمد عبدالله الدراج والحقيقة ان هذا الرجل اه من من يعني ادعوا لهم اه دائمآ هو والشيخ فريد الانصاري من العلماء - 00:52:47

الذين يعني ادعوا لهم كثيرا في صلاتي. وآآ لما يعني لمسته من اثر طيب في حياتي بسبب آآ كتبهم آآ رحمة الله تعالى عليهم ورضوان. فسأل الله تعالى ان يرحم آآ الشيخ محمد عبدالله الدراج وان يرحم والده الشيخ عبدالله الدراج - 00:53:11

وان يرحم الشيخ فريد الانصاري ويرحم علماء القرآن الذين تركوا لنا آآ مثل هذه الكتابات التي تقربنا من كتاب الله تعالى وتعمق صلتنا بهذا القرآن العظيم آآ جزاكم الله خيرا. وبارك الله فيكم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 00:53:32